

## مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الثالث الثانوي (دراسة ميدانية بمدارس مدينة طرطوس)

الباحثة : نغم محمد عاصي

قسم معلم صف - كلية التربية - جامعة طرطوس

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى معرفة أثر متغير (الجنس)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ حجم العينة 150 طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مرتفعة وأن طلاب الصف الثالث الثانوي يمارسون مهارات اتخاذ القرار بشكل متفاوت من مهارة إلى أخرى ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بين متوسطات درجات إجابات طلبة الثالث الثانوي على استبانة اتخاذ القرار.

# **Decision-making skills of third secondary students**

**(a field study in Tartous city schools)**

## **Abstract**

This study aimed to investigate the decision-making skills of third year secondary students from the basic education stage, in addition to knowing the effect of the variable (gender). The researcher used the descriptive approach as the most suitable for such a study. The results of the study showed that the level of decision-making skills among third-grade secondary students is high, and that third-grade secondary students practice decision-making skills varyingly from one skill to another. Decision making questionnaire.

## مقدمة :

دخل العالم الذي نعيش فيه بالسنوات الأخيرة مرحلة جديدة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم وهذا التقدم صاحبه انفجار معرفي هائل و متسارع بشكل غير طبيعي أدى إلى تغيرات عديدة في جميع مجالات حياة الإنسان، من حيث الكم الهائل من المعلومات والمعارف وظهور مفاهيم ونظريات جديدة وانقراض أخرى أدت وبشكل تدريجي في إحداث تغيرات في البنية المعرفية واتجاهات الإنسان في جميع المجتمعات من أجل أن يواكب ويتكيف مع هذه التغير الحاصل في العالم من حوله ولكي يحقق الإنسان هذا التكيف المطلوب كان واجباً على المجتمع بمؤسساته المختلفة تقديم العون والمساعدة في ذلك وأحد أهم تلك المؤسسات هي المؤسسة التربوية المتجلية من المدارس التعليمية والتي من أهدافها تعديل سلوك الفرد واتجاهاته وبنيتها المعرفية الفكرية من أجل أن يصبح عنصراً فعالاً في مجتمعه يعرف متطلباته ويساهم في تقدمه وتطوره . والمتأمل بالتقدم الذي وصلت إليه دول العالم المتقدمة يجد أن محور هذا التقدم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية فموضوع مهارات التفكير العليا أصبح بالغ الأهمية في التربية المعاصرة (علي، 2004، 193).

وتعد مهارات اتخاذ القرار واحد من أهم مهارات التفكير العليا حيث يعتبر اتخاذ القرار إجراء يتخذ للحد من الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه من خلال حل المشكلات والاستفادة من الفرص، ويكون القرار مجرد الاستنتاج الذي تم التوصل إليه (Nora & Osman, 2012, 296).

والقرار عملية ذهنية بالدرجة الأولى، تتطلب قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التحيز والتعصب أو الرأي الشخصي، وقد يعبر عن القرار في صور متعددة (مصطفى، 2002، 156).

ويعد اتخاذ القرار مهارة حياتية مهمة وضرورية حيث يجب أن تُعلم للأطفال منذ وقت مبكر وهذا ما يحتاج إلى دراية من الأهل بدايةً والمدرسة لاحقاً وعادة ما يتأثر صناعة القرار لدى الأشخاص من خلال التوقعات والقيم التي يتعلمها ممن حوله، ومن خلال إتاحة الفرصة له لاتخاذ القرارات وتجربة عواقبها.

وباعتبار الصف الثالث الثانوي يمثل مرحلة المراهقة وهي مرحلة مهمة في حياة الطالب وانتقالية حيث يواجه فيها الطالب العديد من المهام والأعباء الأكاديمية التي تفرض عليها اتخاذ قرارات حول إنجازها وإتمامها بالشكل الصحيح مما يفرض عليه اتقان خطوات مهارة اتخاذ القرار التي تساعده على اتخاذ قرارات سليمة بالتالي تسليط الضوء على موضوع اتخاذ القرار في هذه المرحلة يعد أمر مهم جداً كونهم يمرون بمرحلة تشكل مفترق طرق ترتبط بشكل مباشر بالتحصيل الأكاديمي،

على الرغم مما يعتقد البعض أن اتخاذ القرار مهارة فطرية يولد بها الفرد إلا أنه في الواقع مهارة مكتسبة تتطور وتنمو مع التدريب والمران وعند التفكير في سبب نجاح الأشخاص فغالباً نعزو سبب نجاحهم إلى قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.

#### مشكلة البحث:

ونظراً لأهمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة والتي منها مهارة اتخاذ القرار والتي تعتبر أحد أهم أهدافها التربوية التي ينبغي تحقيقها لدى المتعلم بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي فقد ظهرت نظريات تربوية ودراسات عديدة على مستوى الدراسات السيكولوجية باعتبار مهارات اتخاذ القرار من أرقى العمليات العقلية المعرفية الإنسانية (Wang & Ruhe, 2007:73) فتمت دراسة متعددة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة و مهارات اتخاذ القرار منها دراسة (عمران، 2020). وأيضاً وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية ومنها دراسة (جبر، 2021). ولدينا دراسات تناولت بالدراسة والتحليل مناهج التعليم من أجل الكشف عن درجة تضمين مهارات اتخاذ القرار

فجاءت دراسة (عاصي، 2022) لتبين أن درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي جاءت منخفضة، وكذلك دراسة (عساف، 2018) أشارت إلى أن مهارة اتخاذ القرار توفرت بدرجة ضعيفة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي و جاءت الدراسات الحالية لتعرف مستوى اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار انطلاقاً من أن أهمية وخطورة القرارات تزداد كلما كبر الإنسان بالعمر وتشعبت أهدافه ونشاطاته إذ تكتسب مشكلاته أبعاداً وأعماقاً جديدة ومرحلة الصف الثالث الثانوي لها طبيعتها الخاصة التي تحتاج من المتعلم اتخاذ قرار سليم لأن هذا القرار سوف يؤثر على حياته العملية فيما بعد وكل هذا يجعل من اتخاذ القرار عملية تحتاج إلى الكثير من الدقة فكان لابد من قياسها لدى متعلمي الثالث الثانوي .

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

**ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الثالث الثانوي ؟**

**أهمية البحث:**

- 1- أهمية موضوع اتخاذ القرار وتطبيقاته في المؤسسات التربوية
- 2- أهمية المرحلة العمرية وخاصة أنها مرحلة المراهقة والتي تعد من المراحل الحساسة والضرورية في حياة المراهق حيث يحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- 3- في ضوء نتائج البحث يمكن بناء برامج ارشادية تساعد على اكساب الطلبة مهارات اتخاذ القرار

### أهداف البحث :

#### تمثلت أهداف البحث في:

1. التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي.
2. التعرف على أثر متغير الجنس في مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي تبعاً لمتغير الجنس.

#### أسئلة البحث وفرضياته:

- 1- ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار من قبل طلبة الثالث الثانوي .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات طلبة الصف الثالث الثانوي على استبانة مهارات اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس .

#### حدود البحث:

**الحدود العلمية :** مستوى اكتساب طلبة الثالث الثانوي لمهارات اتخاذ وهي مهارة تحديد القضية المطوب اتخاذ القرار بها و وضع بدائل مناسبة وحلول للقضية المطروحة ودراسة النتائج الإيجابية المتعلقة بالبدائل المطروحة و دراسة النتائج السلبية المتعلقة بالبدائل المطروحة واختيار القرار الأنسب من البدائل المطروحة، التعرف على المدى الزمني المطلوب لتنفيذ القرار واتخاذ القرار ، تقييم القرار

**الحدود البشرية :** عينة من طلبة الثالث الثانوي

#### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

**مهارات اتخاذ القرار:** بأنها العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الخيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية وضمن معطيات بيئية معينة (موسى، 2010، 30).

**وتعرف الباحثة مهارة اتخاذ القرار إجرائياً:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على استبانة اتخاذ القرار المعدة من قبل الباحثة

## الإطار النظري :

## مهارات اتخاذ القرار :

نالت عملية اتخاذ القرار عناية بالغة من كل من علماء النفس ولإجتماع ، ويتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحا لاتخاذ القرار في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها، كما تعددت التعاريف التي تناولت عملية اتخاذ القرار، إذ يعرفها "العديلي" بأنها" الطريقة المنظمة لمواجهة المواقف والمشكلات في أثناء العمل عن طريق توفير المعلومات الكافية وإيجاد البدائل المناسبة واختيار البديل الأكثر مناسبة من بينها، في سبيل تحقيق الهدف المرغوب حسب الموقف وظروفه" (العديلي، 1995 ، 47) .

## خصائص عملية اتخاذ القرار :

تتميز عملية اتخاذ القرار ببعض الخصائص التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- أنها عملية واقعية بحيث تقبل بالوصول إلى الحد المعقول .
- أنها عملية تتأثر بالعوامل المحيطة بها .
- أنها تتأثر بالعوامل الإنسانية الناتجة عن سلوكيات متخذ القرار .
- تعد معظم القرارات الإدارية امتداداً من الحاضر إلى المستقبل،
- أنها عملية شاملة وعامة (حسين، 2008، 21)
- ❖ قابلة للترشيد فتفترض بأنها ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار المتخذ، وإنما يمكن الوصول إلى جزء من الترشيد.
- ❖ عملية مبنية في الأساس على المجهود الجماعي والمشاركة بحيث إن التنوع الكبير في المشكلات التي تواجه المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين و ذوي الرأي والخبرة لحل تلك المشكلات.
- ❖ عملية مرحلية منتظمة تسير وفق خطوات واضحة ومعلومة.(فياض، 2015، 41)

- اتخاذ القرار عملية فكرية بحتة ولذلك فإن متخذ القرار بحاجة إلى التحليل والتنبؤ والتفكير في اختيار أفضل البدائل المتاحة.
- اتخاذ القرار يتضمن عدة بدائل لاختيار الأفضل منها
- اتخاذ القرار يعتبر إجابة لمشكلة معينة (شبير، 2015، 35).

#### مراحل اتخاذ القرارات:

لاتخاذ القرار مجموعة من خطوات أو مراحل ولقد أوجز (عبيدات، 2007، 136) هذه المراحل بالخطوات التالية:

- تعرف المشكلة وتحديدها .
- جمع المعلومات وتحليلها
- إيجاد البدائل أو الحلول
- تقييم البدائل
- اختيار البديل الأفضل
- متابعة تنفيذ القرار

#### أهمية اتخاذ القرار:

ويوضح كل من كاستيل وستاهل أن الطلبة بحاجة إلى التدريب على مهارات اتخاذ القرار واستراتيجيتها بصورة تمكنهم من اتخاذ القرار بتأنٍ وعقلانية، لما لهذه المهارات واستراتيجيتها من أهمية خصوصاً حين يكون اتخاذ القرار مطلوباً لحل المشكلات، أو تحديد مهنة المستقبل، أو لتحديد اختيار شعبة التخصص العلمي على سبيل المثال. كما تعد مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأفراد في جميع جوانب الحياة ومظاهرها، فالأفراد هم بحاجة إلى القدرة على تقييم البيانات بوضوح وبدقة وتوليد أو إنتاج عدة حلول بديلة للمشكلة، والتفكير بإيجاد الحلول المناسبة، واختيار أفضل البدائل للتنفيذ. هذا وتشتمل مهارة اتخاذ القرار على التقييم التجريبي والتقييم المنطقي، والحكم



السديد المراعي لحقوق الآخرين، ففي التقييم التجريبي ينظر الفرد في الحلول المحتملة من عدة آراء أو وجهات نظر، وبعد ذلك يبحث ويدرس الحلول المحتملة والظروف المحيطة التي تؤثر على اتخاذ القرار. وأما فيما يتعلق بالتقييم المنطقي يقوم الطالب بتسجيل الأهداف الأساسية التي ترتبط بالمشكلة، ويختار أفضل البدائل المتاحة، وترتيب كل الحلول المحتملة باستخدام المعايير المنطقية، ثم تحديد الخطوات الضرورية واللازمة لتنفيذ القرار (Schlichter & Palmer, 1993).

### صعوبات تواجه متخذ القرار:

- نقص مهارة متخذ القرار في السير بمراحل العملية على أفضل صورة وبالوقت المناسب.
- عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديداً وافية، أو عدم قدرته على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقية.
- التفكير غير الحيادي: إن معظم القرارات تتأرجح بتأثر العوامل المحيطة بالفرد، والتي تجعله يميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة، فلا بد من التحرر من كل ما يحرف القرار عن موضوعيته ليكون القرار سليماً في نتائجه.
- الضغوط الخارجية التي يمكن أن يتعرض لها الفرد داخل الجماعة أو خارجها (طعمة، 2010، 39).

## النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

### النظرية العقلانية المقيدة :

وترى هذه النظرية إلى أن متخذ القرار لا يستطيع أن يكون عقلائي بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وان إعطاء توضيح لكيفية صناعة القرار الموضوعي لاتساعد في فهم أو التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الأفراد - نظريات النموذج العقلاني المثالي : وركزت هذه النظريات على فكرة القرار الرشيد أو العقلاني دون الأخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ القرار الموضوعي، وتؤكد هذه النظريات على مجموعة من الافتراضات هي :العقلانية، التوجه نحو الهدف، التعرف على جميع الخيارات أو البدائل، التفضيلات الواضحة، التفضيلات الثابتة، توفر الوقت الكافي ومن ثم اختيار البديل الأكثر فاعلية (الزغول والزرغول، 2004، 333).

وتختلف النظرية العقلانية المقيدة عن نظريات النموذج العقلاني المثالي في:

أ . تضيق المجال : إذ يتم التقليل من الأهداف واختصار عدد البدائل.

ب . تقويم البدائل التسلسلي : فبدل من تقويم البدائل بطريقة المتزامنة يتم هنا تقويمها بطريقة متسلسلة.

ج . في العقلانية المقيدة متخذي القرار يضحون باتخاذ القرار الأمثل ويكتفون بالقرار الذي يحقق لهم الرضى والقناعة. (Reed,1982 p87)

### النظرية التقليدية (الكلاسيكية) في اتخاذ القرار:

تقوم هذه النظرية على فكرة أساسية مفادها أن الفرد يستهدف من اتخاذه لأي قرار الوصول إلى أعلى قدر من المنفعة والفائدة، مما يعني ضرورة اختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكلة، وتعتمد هذه النظرية على قابلية الفرد على تحديد المشكلة بشكل دقيق وحصص جميع البدائل الممكنة للمعالجة بشكل عقلائي ورشيد. (الشماع وحمود، 2000 253)

وينظر هذا التجاه إلى متخذ القرار على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد والمبني على معرفة تامة للمشكلة والبدائل (ويند وكروك، 2005 ، 271) وترتكز هذه النظرية على اتخاذ القرار الفردي، وعلى أربعة أبعاد هي : المعلومات، وقواعد القرار، والمخاطرة، ومساعدة القرار ، وسوف نلقي فيما يلي الضوء على كلٍ منها: **المعلومات** : هي البيانات والإحصاءات التي توفر قبل اتخاذ القرار في سبيل معرفة النتائج والعوائد المتوخَّاة منه.

**قواعد القرار** : وهي القواعد التي توضح لمتخذ القرار الطريقة والأسلوب الذي يجب عليه أن يتخذه، وهذه القواعد قد تعتمد على نتائج محتملة وأخرى غير محتملة، بمعنى أنها تكون دقيقة أو غير دقيقة.

**المخاطرة** : إن المخاطرة تعني أن كثيراً من الأفراد يتخذون قراراتهم من باب المخاطرة دون الاعتماد على المعلومات، ودون التأكد من أن النتائج أكيدة أو سليمة، ولذلك قد يكون القرار نوعاً من المخاطرة وقد يصيب وقد يخطئ.

**مساعدة القرار** : وهذا يعني استخدام بعض الوسائل في اتخاذ القرار، مثل : العمليات الإلكترونية للبيانات أو الأساليب الرياضية المتقدمة وغيرها من الطرق والأساليب، التي تساعد على التوصل إلى القرار السليم أو المناسب. (العديلي، 1995 ، 477)

**النظرية التراكمية المتدرجة:**

وتقوم على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة إذ يتم تحديد المشكلة جزئياً والاقتصار على الجوانب الجديدة والاحتفاظ بالمعلومات السابقة كما يتم تقييم البدائل الجديدة فقط والاستفادة من البدائل السابقة (شريف 1993 ، 45) .

#### **النظرية السلوكية:**

يعد " هيربرت سيمون (Simon) "أول رواد هذه النظرية الذي أكد على محدودية قدرات الفرد في جمع المعلومات اللازمة وتحليل البيانات ووضع البدائل المتعددة (عبيدات، 59).

2007، وقد لاحظ سيمون قصور مفهوم الرشد المطلق الذي جاءت به النظرية الكلاسيكية، فالفرد لا يمكنه الوصول إلى حلول مطلقة للمشكلات، واقترح " سايمون " مفهوم الرشد الشخصي، وبهذا قسم الرشد إلى قسمين:

**الرشد الموضوعي:** الذي يعكس السلوك الذي يهدف إلى تنظيم المنفعة، ويقوم على أساس توافر المعلومات الكاملة عن جميع البدائل ونتائج كل منها.

**الرشد الشخصي:** الذي يعبر عن السلوك الذي يسعى إلى الحصول على منفعة في ظرف معين، والأخذ

بعين الاعتبار جميع المؤثرات التي تحد من قدرة الشخص على الاختيار (بوصبح، 2010، 85،

#### نظرية التنافر المعرفي.

تعتمد هذه النظرية على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، ومن أبرز العلماء الذين تناولوا اتخاذ القرار وفق ذلك هو العالم الأمريكي (ليون فستنجر Leon Festinger) وتبدأ النظرية باقتراح معقول، إننا بوصفنا بشراً فإننا نكره عدم الاتساق وبوجه خاص إننا لا نحب عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا وحينما تنشأ مثل هذه الظروف فإننا نخبر حالة لا تبعث السرور لدينا تعرف بالتنافر (Dissonance) وحينما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها فإن غالباً ما يسفر عن ذلك تغير في الاتجاه (Beattie, 1994, 132).

إن التنافر المعرفي ينشأ بين العناصر المعرفية المتعلقة بالبدائل الذي تم اختياره والعناصر المعرفية المتعلقة بالبدائل الأخرى ويتوقف مقدار التنافر على أمور عدة منها:

- أهمية القرار المتخذ.
- الجاذبية النسبية للبدائل التي لم يتم اختيارها مقارنة بجاذبية البديل المختار.
- درجة التداخل المعرفي بين العناصر (فرحان، 17، 1985).

ويؤدي عدم الاتساق المعرفي إلى نشأت ضغوط تعمل على اختزال هذا التنافر، ويربط فيستتجر بين عملية اتخاذ القرارات والتنافر المعرفي إذ يعترى الفرد حالة من الصراع عندما يواجه بموقف اختيار بين عدة بدائل ويزول عند اتخاذ القرار ، كما يحدث التنافر عندما يضطر الفرد إلى الانصياع لرأي الجماعة دون أن يصاحبه أو يسبقه تغيير في رأيه (جابر والشيخ، 1978 ، 111)

ووفقاً لهذه النظرية فان مرحلة ما قبل القرار تتسم بالموضوعية والدقة والتحليل المنظم للمعلومات المتوافرة ضمن البدائل المطروحة لحل المشكلة، أما مرحلة ما بعد القرار فتتسم بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤكد صحة الاختيار وتدعمه لكي يتم خفض التنافر، وعموماً فالنظرية المعرفية بصورة عامة تعد سلوك اتخاذ القرار عملية واعية ومعرفية وعقلانية تؤدي الانفعالات والدوافع فيها أدوار معقدة ولكنها منهجية (Sbokan, 1989, P. 20 -33).

**دراسات سابقة:**

**دراسات محلية :**

**دراسة عساف 2018 بسوريا ، بعنوان :**

درجة توفر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توفر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي متبعة أسلوب تحليل المحتوى وكانت الأداة هي استمارة تحليل المحتوى وجاءت النتائج إلى أن درجة توفر مهارة اتخاذ القرار كانت ضعيفة.

**دراسة عاصي 2022 بسوريا ، بعنوان :**

درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي متبعة أسلوب تحليل المحتوى وكانت الأداة هي استمارة تحليل المحتوى وجاءت النتائج إلى أن درجة توفر مهارة اتخاذ القرار كانت ضعيفة.

دراسة عربية :

دراسة السلامة، طراونة (2012) بعنوان:

مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ولتحقيق هذا الغرض اختيرت عينة مكونة من (151) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. طبق عليهم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس

العدواني والعاظمي، 2018 بالكويت، بعنوان:

مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة تعرف مدى امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت؛ والتعرف على مستوى تطور مهارات اتخاذ القرار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على قياس مهارات اتخاذ القرار حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (105) من طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى مهارات اتخاذ القرار بشكل عام جاء مرتفعاً، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار في مقياس اتخاذ القرار بين المستوى المتوسط والمرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة

الدراسة تعزى لمتغيرات ( المستويات الدراسية، والتخصصات العلمية، والتقديرية الجامعية، والتخصص الجامعي.

**دراسة عمران، 2020 ب أسيوط، بعنوان:**

تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات البحث هي مقياس جودة الحياة، مقياس مهارات اتخاذ القرار، اختبار مهارات الذكاء الشخصي. وأشارت نتائجه إلى أن مهارات جودة الحياة تتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

**دراسة العتيبي، (2021) الرياض، بعنوان:**

فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة وخلصت الدراسة إلى أن أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب 2 على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية يتمثل في تشجيع تطبيقات الويب على الخروج من الإطار الفردي للتفاعل بين الفرد والشبكة إلى المشاركة الاجتماعية الإلكترونية.

دراسات أجنبية:

دراسة (2004) Vanci; U. & Balbay; S. بعنوان:

دراسة مهارات اتخاذ القرار للمعلمين والطلاب المتعاونين في اللغة الإنجليزية بلغة تركية (64).

أشارت الأبحاث حول مهارات اتخاذ القرار للمعلمين إلى أهمية الخبرة. أيضاً ، تم العثور على الثقافة المهنية مرتبطة بشكل كبير بتفكير المعلمين وسلوكهم في الفصل. تبحث هذه الدراسة في الجوانب التي يختلف فيها المعلمون المتمرسون (المعلمون المتعاونون) والمعلمون الأقل خبرة (المعلمون الطلاب) عند اتخاذ قرارات فورية بشأن التحويل من خطط دروسهم أثناء التدريس ، وما هي التأثيرات الثقافية / المؤسسية التي يمكن أن ترتبط بهذه الاختلافات. جاءت بيانات هذه الدراسة النوعية من أربعة معلمين متعاونين وسبعة طلاب مدرسين من خلال عدة أدوات بحثية: تسجيل فيديو دروس المعلمين المشاركين ، والمقابلات التي أجريت في اجتماعات ما بعد التدريس ، والمقابلات المكتوبة

بأثر رجعي ، والاستبيان. تشير النتائج إلى أنه بينما كان "التوقيت" و "إدارة الفصل الدراسي" من الدوافع الرئيسية للطلاب المعلمين لإجراء تغييرات في خططهم ، كان المعلمون المتعاونون أكثر اهتماماً بمشكلات الانضباط. تأثرت كلتا المجموعتين من المعلمين بشكل متساوٍ بـ "الدافع" و "الظروف المادية" و "المهارات اللغوية" في اتخاذ قرارات فورية. تنتهي الورقة بتأثيرات الدراسة على تدريب المعلمين وتعليمهم.



## دراسة. 2015، Gutierrez، بعنوان:

تكامل القضايا الاجتماعية والعلمية لتعزيز الأخلاقيات الحيوية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

تركز محو الأمية العلمية على بناء معرفة الطلاب لاستخدامها بشكل مناسب و مفاهيم ذات مغزى ، والتفكير النقدي ، واتخاذ قرارات متوازنة ومستتيرة ذات صلة بحياتهم. هذه تعرض الدراسة آثار دمج القضايا الاجتماعية والعلمية لتعزيز مهارات اتخاذ القرارات المتعلقة بالأخلاقيات الحيوية طلاب علم الأحياء. باستخدام تصميم بحث شبه تجريبي ، نتائج العينات المستقلة وذات الصلة كشف اختبار t على متوسط درجات 72 طالباً قبل الاختبار وبعده بشكل ملحوظ عن دمج علمي اجتماعي القضايا في دروس علم الأحياء مفيدة لتعزيز مهارات اتخاذ القرار في أخلاقيات البيولوجيا. علاوة على ذلك ، كما تم دمج القضايا الاجتماعية والعلمية في دروسهم وتفاعلات الطلاب وحججهم تحسن بشكل ملحوظ ومكنهم من إعطاء ردود إيجابية أكثر تفصيلاً وعمقاً مع نطاق أوسع مجموعة من التفسيرات.

## منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع تماماً، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (عباس، 2007، 74).

**أداة الدراسة :** لجمع معلومات عن عينة البحث بما يحقق أهدافه كان لابد من إعداد استبيان يتميز بالصدق والثبات والموضوعية، لذا تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة من أجل تصميم استبانة مهارات اتخاذ القرار

**مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الثالث الثانوي المسجلين للعام الدراسي 2021-2022. في مدارس محافظة طرطوس

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة طبقية وزعت الباحثة (150) استمارة لطلاب الثالث الثانوي

كان منهم 99 أنثى و 51 ذكر .

**الأداة المستخدمة في الدراسة:**

اشتملت على أداة واحدة من إعداد الباحثة:

وهي استبيان مهارات اتخاذ القرار، وقد تكون الاستبيان من :

القسم الأول: يضم المعلومات والبيانات الشخصية للطلاب وجنسه

القسم الثاني: يضم بنود الاستبيان وعددها 16 بندا تقيس 6 مهارات من مهارات اتخاذ القرار

**الدراسة الاستطلاعية :**

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية وتم استبعادهم في الدراسة الأساسية حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة للتحقق من صالحية أداة البحث.

**الخصائص السيكمترية للاستبيان**

**الصدق:**

**صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة جامعيين عددهم 9 أساتذة في علم النفس وعلوم التربية حيث طلبت منهم إبداء رأيهم في مراعاة ما يلي:

مدى ملائمة الفقرات للسمة المدروسة - عدد الأسئلة كافية لقياس -البدائل مناسبة - الأبعاد مناسبة للبنود - مدى وضوح عبارات أسئلة الاختبار وسلامة صياغتها اللغوية، ولقد تم الأخذ بأرائهم و اقتراحاتهم من حيث إعادة الصياغة بعض عبارات المقياس الذي تضمن في صورته النهائية 15 فقرة.

## صدق المقارنة الطرفية:

تعتبر أحد الطرق الإحصائية لقياس الصدق وقمنا في هذه الطريقة بتباعد الخطوات التالية:

1-ترتيب مجموع علامات أفراد العينة تنازليا.

2-حساب المقارنة بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا.

## الجدول رقم (1) نتائج صدق المقارنة الطرفية

المؤشرات	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
العينة العليا	9	30,8	1.5	15,8	8	دالة عند مستوى 0,01
العينة الدنيا	9	22.3	0.5			

من الجدول السابق يتبين أن استبيان مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي يتمتع بدرجة من الصدق

## الثبات:

ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

## الجدول رقم (2) نتائج ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

أنواع وطرق الثبات المتبعة			الأدوات
التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	مهارات اتخاذ القرار
بعد التعديل	قبل التعديل	0,52	
0,47	0,31		

ونلاحظ من الجدول السابق ثبات استبيان مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثالث الثانوي بدرجة 0,05

### الدراسة الأساسية :

وبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة، ضمن الدراسة الاستطلاعية أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على الدراسة الأساسية في إجراءات دامت فترة 4 أيام على عينة من طلبة الثالث الثانوي بحيث كان قوامها 120 تلميذ وتلميذة.

### الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة الميدانية على البرنامج الإحصائي Spss وتمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه :

- النسب المئوية والتكرارات
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T test

### عرض نتائج البحث والمناقشة :

نتائج السؤال الأول :

ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم حساب تكرارات استجابة أفراد العينة على البدائل المتضمنة في أداة الدراسة واستخراج النسب المئوية لكل بديل وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3) تكرارات استجابة أفراد العينة

المجموع	نادراً			كثيراً			دائماً			مهارات اتخاذ القرار
	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	النسبة المئوية	التكرارات النسبية	التكرار	
%100	%24	0,24	428	%27	0,27	491	%49	0,49	881	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الاستجابة على البديل " نادراً " قدرت ب 24% في حين قدرت نسبة الاستجابة على البديل كثيراً " ب 27 % ، ونسبة البديل " دائماً " ب 49% من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول إن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مرتفعة.

وكشفت نتيجة هذا السؤال ، أن مستويات مهارات اتخاذ القرار بالشكل الكلي بمستوى مرتفع لدى طلبة الثالث الثانوي ، في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار على استبانة اتخاذ القرار بين نادراً وكثيراً ودائماً، وهذه النتيجة تدعم التوجه لتطوير مهارات اتخاذ القرار في المستويات العليا لدى طلبة الثالث الثانوي، وتعزيز المستويات المرتفعة لمهارات اتخاذ القرار، لما لذلك من أهمية جلية لتوظيفها في مواجهة الظروف الحياتية على الصعيد الشخصي والمجتمعي، ومواجهة المشاكل والعقبات بتوليد البدائل والحلول الإبداعية بأساليب علمية وتربوية، كما أن الأفراد هم بحاجة ماسة لاتخاذ قرارات مصيرية يترتب عليها آثار تعود بالنفع أو النقصير في التعامل مع الحياة ، لذا لابد من تطوير مهارات اتخاذ القرار لاتخاذ قرارات ناجحة.

نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة الصف الثالث الثانوي تبعاً لمتغير

الجنس؟

لحساب الاختلاف في مهارات إدارة الوقت باختلاف الجنس، تم استخدام اختبار (ت)

لدراسة الفروق ما بين متوسطي عينتي الذكور والإناث والجدول الآتي يوضح نتائج

المعالجة الإحصائية:

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	العينة
غير دالة عند 0,05	0,31	4,29	27,33	33	ذكور
		3,57	27,57	87	إناث

من الجدول السابق نلاحظ لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار لدى

الطلاب باختلاف الجنس .

## المراجع:

- 1- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
- 2- علي، عماد والحاروني، مصطفى. (2004). مهارات ما وراء المعرفة واستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم كمتغيرات تنبؤية للتحويل الأكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوي، المجلة العلمية، المجلد (20)، العدد (2) الجزء (2).
- 3- السلامة، محمد والطراونة، عبدالله. (2012). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مؤتمراً للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (7) العدد (5).
- 4- موسى، شهرزاد محمد. (2010) القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. ط 1 ، عمان: الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 5- عساف، شيرين. (2018). درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- 6- عاصي، نغم. (2022). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة طرطوس .
- 7- العدوانى، حمدان والغازمي، مناحي. (2018). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.

- 8- عمران، محمد. (2020). تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. المجلة العلمية لكلية التربية، مج26. ع 1.
- 9- العتيبي، مقعد إبراهيم. (2021). فاعلية تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحساب الآلي. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد 21
- 10- طعمة، أمل احمد (2010): اتخاذ القرار والسلوك القيادي، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- الزغول، رافع والزغول، عماد عبد الرحيم. (2003). علم النفس المعرفي. دار الشروق ط1. عمان : الأردن
- 12- ويند، يورام وكروك، كولين (2005). أصول اتخاذ القرارات الإدارية الحاسمة، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
- 13- عبيدات، سهيل (2007): إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرار والاتصال للقيادة الفعالة. ط 1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن
- 14- بوصبع، سهام. (2010). أثر إدارة المعرفة في فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق، سورية
- 15- آل سعود، خالد بن عبد الله (2006) اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات، الرياض، مطابع الحميضي.
- 16- عبيدات، سهيل أحمد. (2007). القيادة أساسيات - نظريات - مفاهيم، عالم الكتب، إربد، الأردن.



17- حسين، علي. (2008). نظرية القرارات الإدارية. عمان. دار زهران للنشر والتوزيع.

18- فياض، عُدَي إِيَاد. (2015) درجة ممارسة العمادات والدوائر الإدارية بالجامعة الإسلامية لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى فاعلية اتخاذ القرار لديها . رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية. غزة

19- شبيبر، محمد توفيق. (2015) واقع تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في الجامعات الفلسطينية بغزة وأثرها على مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات . رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية. غزة.

**References:**

- 20-Nura, Abubakar & Osman, Nor Hasni (2012). Toolkit on effective decision making measurement in organizations Internatipnal Journal Of Humanities Science. Vol.2. No. 4.pp.296-303
- 21-Wang, & Ruhe, G.(2007). The Cognitive Process of Decision Making- Journal of cognitive informatics and natural intelligence , 1(2), April- June, 73-85
- 22- Gutierrez, S. (2015). Integrating Socio-Scientific Issues to Enhance The Bioethical Decision-Making Skills of High School Students, *International Education Studies*, Vol 8,
- 23-Vanci; U. & Balbay; S. (2004) :Investigating the Decision-Making Skills of Cooperating Teachers and Student Teachers of English in a (64) Turkish, Context, Teaching and Teacher Education, Vol. 20, Iss. 7, Oct. 2004, PP 745-758.
- 24-Reed ,S.K. (1982): Cognition; Theory and applications. California Brooks publishing Company.
- 25-Beattie, J. (1994): Psychological determination of decision attitudes, *Journal of Behavioral Decision Making*, V. (41), P. (130-141).
- 26-Schlichter, C., & Palmer, W. (1993). Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model. Mansfield CT. Creative Learning Press.